

الأصول في النحو

بَابُ جَمْعِ الْجَمْعِ .

أما أبنيةُ أَدْنَى الْعَدَدِ فيجمعُ على (أَفَاعِلِ) وَأَفَاعِلَ نَحْوُ : أَيْدٍ وَأَيْادٍ وَأَوطِبٍ وَأَوَاطِبَ وَأَفْعَالٍ بِمَنْزِلَةِ إِفْعَالٍ نَحْوُ : أَنْعَامٍ وَأَنْعَامٍ وَقَدْ جَمَعُوا (أَفْعَلَةً بِالتَّاءِ) .

قَالُوا : أَغْطِيَةٌ وَأَغْطِيَاتٌ وَأَسْقِيَةٌ وَأَسْقِيَاتٌ وَقَالُوا : أَسُورَةٌ وَأَسَاوِرَةٌ وَقَالُوا : جِمَالٌ وَجِمَائِلٌ .

وقالوا : جَمَالَاتٌ وَبُيُوتَاتٌ عَمِلُوا بِفُعُولٍ مَا عَمِلُوا بِفَعَالٍ وَكَذَلِكَ (فُعُولٌ) قَالُوا : الْحُمُرَاتُ بضم الميم .

قال سيبويه : وليسَ كُلُّ جَمْعٍ يجمعُ .

لم يقولوا : في جَمْعِ بَرٍّ أَبْرَارٌ وَقَالُوا : في تَمَرٍ تُمْرَانٌ .

وَأَبَوَ الْعَبَّاسُ يُجِيزُ : أَبْرَارٌ فِي جَمْعِ بَرٍّ وَيُرْكَنُ إِلَى الْقِيَاسِ وَقَالُوا فِي مُصْرَانٍ : مَصَارِينٌ .

وَأَبْيَاتٌ وَأَبَايِيتٌ وَبُيُوتَاتٌ وَقَالُوا : عُوذٌ وَعُوذَاتٌ وَدُورٌ وَدُورَاتٌ

وَحُشَّانٌ وَحَشَّاشِينَ وَكُلُّ بِنَاءٍ مِنْ أَبْنِيَةِ الْجُمُوعِ لَيْسَ عَلَيَّ مِثَالِ (مَفَاعِلِ) وَمَفَاعِلٌ (إِذَا اخْتَلَفَتْ ضَرْبُهُ فَجَمَعُهُ)